

الفنون التراثية العُمانية الرزحة والكيدا



تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج العمانية

موقع فايلاطي ← المناهج العمانية ← الصف الخامس ← مهارات موسيقية ← الفصل الثاني ← ملفات متنوعة ← الملف

تاريخ إضافة الملف على موقع المناهج: 13:50:26 2026-02-06

ملفات اكتب للمعلم اكتب للطالب | اختبارات الكترونية | اختبارات احلول | عروض بوربوينت | اوراق عمل
منهج انجليزي | ملخصات وتقارير | مذكرات وبنوك | الامتحان النهائي | للمدرس

المزيد من مادة
مهارات
موسيقية:

التواصل الاجتماعي بحسب الصف الخامس



صفحة المناهج
العمانية على
فيسبوك

المزيد من الملفات بحسب الصف الخامس والمادة مهارات موسيقية في الفصل الثاني

تقرير عن آلة البيانو نشأتها وتطورها وأهميتها الموسيقية

1

مراجعة شاملة للمادة بطريقة السؤال والجواب

2

مراجعة دروس المنهج

3

ملخص شامل للمادة

4

اختبار قصير

5

فَنَالْمَرْزَقَةُ وَالْكَبِيْرُ

فنا الرزحة والكيدا

تُعدُّ الفنون التقليدية العُمانية جزءاً أصيلاً من التراث التقليدي العُماني، فهي تُجسد حياته وتعكس ارتباطه بماضيه العريق و مُتنفساً له، فقد امترجت بيئته الطبيعية والاجتماعية التي يعيش فيها زماناً ومكاناً، ولا شك أن الفنون التقليدية العُمانية محتفظة بخصوصيتها وأصالتها لكل محافظات سلطنة عُمان. ومن هذا المنطلق سُنستهل دروس هذه الوحدة بأبرز فنون محافظة الداخلية، ووصف نمطها وممارستها التقليدية، وهما فنا (الرزحة والكيدا).

من جهة أخرى يُعدُّ فن الرزحة من أعرق الفنون التقليدية في سلطنة عُمان حيث تم إدراجه ضمن قائمة التراث الثقافي غير المادي للإنسانية من قبل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) عام ٢٠١٠م؛ لتمثيله جزءاً مهماً من الهوية الثقافية في سلطنة عُمان، وأما فن الكيدا فهو أحد الفنون التقليدية التي تؤديها النساء في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان؛ لذا سيتناول الدرس الثاني فني (الرزحة والكيدا).

فن الرزحة



النموذج (١)

فن رجالي من فنون الشجاعة والمبرزة بالسيف والمطارحة الشعرية، ويسمى في بعض الولايات (بالرزفة). وقد سُميت الرزحة بهذا الاسم؛ لأن المبارزين بالسيف يرذلون تحت أثقال سيفهم فيتحمل كل مبارز ثقل سيفه ويقفز عالياً في الهواء ليهبط واقفاً على قدميه، كما في النموذج (١)، ويؤدي فن الرزحة في المناسبات كالأعراس، والأعياد، والاحتفالات الوطنية والترويج عن النفس، ولاستعراض براعة القادرين منهم على المبارزة أو النزال بالسيف والترس، ويُتّطّارح شعراء القبائل ببراعتهم في أشعار المدح والفخر والشجاعة.

كيفية أداء فن الرزحة

كيفية أداء فن الرزحة:

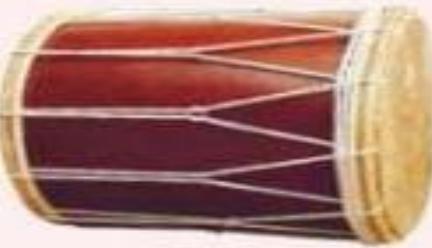
الرزحة نمط موسيقي تقليدي متعدد الأنواع والصيغ اللحنية والإيقاعية، تختلف من حيث الوزن الشعري، ونوع الإيقاع وحركة المشاركين في الأداء وتصاغ بميزان ثنائي أو ثلاثي. وأداء فن الرزحة يكون بمشاركة عدد كبير من الرجال يرتدون الزي العماني (الدشداشة، والمصر، والخنجر) وهم حاملون أسلحتهم، مثل الخنجر و السيف والعصا والتفق (البندقية) والترس كما في النموذج (٢)، ويكون أمامهم عازفو الطبول، ويحرص الرجال غير الممارسين للرزحة على الحضور، وكذلك في بعض الولايات يمكن للنساء الحضور، بحيث يأخذن جانبياً منعزلاً ويسمى الحجاب.



النموذج (٢)

الآلات المستخدمة في فن الرزحة

الآلات المستخدمة في فن الرزحة:



طبلة الكاسر والرحماني
نموذج (٣)



البرغام

طبلة الكاسر والرحماني: آلتان إيقاعيتان يتكونان من جسم أسطواني مصنوع من الخشب، يكسو كلا الجانبيين رقمتان من جلد الغنم أو الماعز، ويمكن التحكم في شدة أو لين الرقمة من خلال شد الحبال التي تربط الرقمتين، ويمكن الضرب عليهما باليد أو العصا، ويتميز طبل الرحماني بأنه أكبر حجماً وأعمق صوتاً من طبل الكاسر.

البرغام: آلة نفخية تُصنع من قرون الوعل أو المها العربي حيث تصدر نغمة واحدة فقط.

أنواع فن الرزحة

أنواع الرزحة:

١ رزحة الْهَمْبَل (المسيرة): يؤدّى بمسيرة غنائية حيث يردد المشاركون غناء شلات شعر من البحر البسيط يتناسب مع حركة المسيرة، وعادةً ما تكون كلمات الشلة في السلام والتحية، أو في الفخر والمدح.

٢ رزحة القَصَّافِي: يصطف المؤدون فيها على شكل صفين متقابلين أو على شكل دائرة، وهي رزحة سريعة الإيقاع ويكون فيها الغناء بشلة شعر واحدة يردها الصفان على التوالي.

٣ رزحة اللال العود (الكبير): وهي رزحة كبار الرازحين والشعراء، يستعرض فيها الرجال فن المبارزة بالسيوف بإيقاع بطيء، ويصطف المؤدون فيها على شكل صفين مت مقابلين وتكون شلات الشعر فيها من بحر الطويل، يلقن الشاعر أحد الصفين المت مقابلين نص الشلة شعراً ونغمًا بعد تنغيم كلمة (لال) وهي بطيئة نسبياً.

ملحوظة: تختلف مسميات أنواع الرزحة ومراحلها في بعض ولايات سلطنة عُمان.

إيقاع فن الرزحة

إيقاع فن الرزحة:



طريقة أداء إيقاع فن الرزحة:

يتضمن إيقاع الرزحة صوتين متداخلين لطبل الكاسر والرحماني، وينبع صوت طبل الرحماني هو الصوت الأساس، وهو الآلة التي يبدأ بالعزف عليها أولاً ثم يقوم طبل الكاسر بإحداث التداخل بعد أداء الصوت الأساس للرحماني بعدها موازير يحددها العازفون، حيث تختلف من فرقة إلى أخرى ومن عازف إلى آخر، ويجب على المعلم بدء الصوت المتداخل لطبل الكاسر من (الأناكروز) في صوت الكاسر «تك».

فن الكيدا

فن الكيدا (الكادي):

فن نسائي من الفنون التقليدية العُمانية يؤَدّى في محافظة الداخلية والباطنة، وسُمِّيَ بـ (الكيدا) نسبة إلى شجرة الكادي كما هو موضح في النموذج (٦)، التي ذُكرت في التراث العربي بأنها تنبت في سلطنة عُمان، ويعتقد زارعوها أنها شجرة ذات خير وبركة لفوائدها المتعددة (العلاج والتطهير)؛ فاهتموا بنقل أشجارها من أماكنها الطبيعية وقاموا بزراعتها في أماكن مختلفة. وكانت النساء تتولى (قلعها وغرسها) حتى تنمو وتتفرع وتثمر بشكل أكبر، حيث تزفّها النساء كما تُزفُ العروس بآهازيج احتفالاً بها، ويشارك غالباً في هذه الزفة أهل البيت مع الجيران، ويعرف ذلك "بزفة الكيدا" ويؤَدّى في الاحتفالات الوطنية وموسم غرس نبات الكيدا، حيث تُقيم النساء احتفالاً غنائياً بهذه المناسبة.



النموذج (٦).

كيفية أداء فن الكيذا



كيفية أداء فن (زفة الكيذا):

١ تجتمع النساء في يوم الاحتفال في المكان المخصص، وُكُلُّ منهن تَحمل معها شيئاً من المواد المرتبطة بطقوس عملية الغرس، مثل مساحيق الحناء، والدّهان، والعنبرية، وإحضار شال من قماش أخضر وبخور.

٢ تبدأ مراسيم الاحتفال بِعِجَن المساحيق وحرق البخور قبل بدء الغرس، وَتُرْش شتلات الكيذا بتلك المعاجين وَتُعْطى بالشال الأخضر، وَتُنْقَل في زفة إلى مكان الغرس كما هو حال العروس ليلة زفافها، ويَبْدأ الغناء الممزوج بالتصفيق والزغاريد.

٣ تقوم أربع بنات بِزف الكيذا، تَحْمِلُّها بِنَتَان تَقْدِمَان موكب الزفة والأختيارات وراءهما وَمُحَاطة بِبَقِيَّة النساء، ثم يَبْدأ غرسها وَرَشْهَا بِماء الورد وَسقيتها.

٤ تَأْخُذ النساء شكل دائرة حول الشتلة والشال الأخضر لَا يَزَالُ عَلَيْهَا، مع استمرار الغناء والأداء الحركي، ثم يُزَال الشال الأخضر فجأة وتَبْدأ زغاريد النساء وَيَتَوَاصَل الغناء لبعض الوقت ويَتَوَقَّف وَتَنْتَهِي مراسيم الاحتفال (زفة الكيذا).

٥ يُرافق غناء الكيذا أداء حركي راقص من المشاركات وتصفيق وزغاريد وتلويح بالمعاضد الفضية، حيث تُصدر صوتاً رناناً يُجْمِل الغناء كما في النموذج (٧).

الآلات المستخدمة في فن الكيدا

الآلات المستخدمة في فن الكيدا:

تستخدم النساء معاوضد فضية للزينة كما في النموذج (٨)، تُحدث صوتاً رناناً يضبطن به وزن الغناء كآلة إيقاعية مصوّة بذاتها، وفي بعض الولايات تُستخدم طبلي الكاسر والرحماني بجانب المعاوضد.



طبلا الكاسر والرحماني



النموذج (٨)

إيقاع فن الكيدا

إيقاع مُركب لفن الكيدا:

الرحماني

$\frac{2}{4}$



الكاسر

$\frac{2}{4}$

